

القراءة

فالنتينا تيريشكوف



سوف يظلُّ التاريخُ يذكرُ لإنسانِ هذا العصرِ اختراقَهُ الفضاءِ الخارجيِّ، وقيامَهُ برحلاتٍ فضائيَّةٍ إلى الكواكبِ البعيدةِ، وقد دخلتِ المرأةُ هذا المجالَ الصَّعبَ في شخصٍ فتاةٍ - من الاتحادِ السُّوفيتيِّ سابقًا- اسمُها (فالنتينا تيريشكوف).

عملتِ {فالنتينا} في مصنعٍ للنسيجِ، وعندما أنهتِ دراستها ونالتِ الشَّهادةَ، عُيِّنتِ مُدرِّسةً في معهدٍ للتَّصليحِ والميكانيكِ، ثم التحقتِ بالناديِ الجوّيِّ لتتدرَّبَ على القفزِ بالمِظلةِ، وهذا ما جعلها تحلمُ ببلوغِ ما هو أبعدُ من الأرضِ وجاذبيَّتها، ولا سيَّما أنَّ أوَّلَ رائدِ فضاءٍ اسمه {غاغارين} كانَ قد مهَّدَ لها السَّبيلَ حينَ قامَ بأوَّلِ رحلةٍ فضائيَّةٍ عامَ 1961م.

وجاءَ اليومُ الَّذي تحقَّقَ فيه حلمُ الفتاةِ بعدَ كثيرٍ من الجهدِ والعناءِ، فهي لم تدرسْ الطيرانَ، ولكن تَمَرَّسها بالهبوطِ بالمِظلةِ أهلُّها؛ لأنَّ تُقبَلَ في برنامجِ الفضاءِ الخارجيِّ، حينَ تقدمتِ بالطلبِ متطوعةً عامَ 1961م.

بدأتِ {فالنتينا} مرحلةَ الدِّراسةِ الصَّارمةِ ومعالجةِ الأجهزةِ الدَّقيقةِ والتَّدرُّبِ على تشغيلها، بعدَ ذلكَ كلُّه بدأتِ تتدرَّبُ على التمارينِ الصَّعبةِ التي تتطلبُ أن تدرسَ بدقَّةٍ ومهارةٍ كلَّ ما يتعلقُ بعملِ السَّفينةِ الفضائيَّةِ ومنشآتها، وأن تكونَ قادرةً على تحمُّلِ التَّغيُّرِ في درجاتِ الحرارةِ، ومن ثمَّ تتمرَّنُ على التَّكيُّفِ معَ انعدامِ الوزنِ، وهذهِ أصعبُ الحالاتِ، وقد استطاعتُ أن تجتازَ مرحلةَ التَّدرُّبِ، فأصبحتِ في صفوفِ رُوَّادِ الفضاءِ.

عامَ 1963م اتَّجهتُ بهدوءٍ وثقةٍ نحو ساحةِ الانطلاقِ، وبكثيرٍ من التَّأثُّرِ والفخرِ قالتُ: "إنَّني سعيدةٌ بأن أكونَ -أنا الفتاةُ البسيطةُ- أوَّلَ مَنْ يُعَهَّدُ إليها من بين نساءِ هذا الكوكبِ

بمهمّة الطّيرانِ في الفضاءِ الخارجيّ، وسوف أنجزُ هذه المهمّة النبيلة على أكمل وجهٍ".
سجّلتُ رائدةَ الفضاءِ الأولى (فالنتينا تيريشكوفنا) ثمانيَ وأربعينَ دورةً حولَ الأرضِ في مدّةٍ سبعينَ ساعةً وإحدى وأربعينَ دقيقةً، وخضعتُ بعدَ عودتيها إلى الأرضِ لفحوصٍ طبيّةٍ عدّةٍ لمعرفةٍ مدى احتمالها هذه لنتائجِ الرّحلةِ جسديًا ونفسيًا، وكانتُ صحتّها ومعنوياتها في أحسنِ حالٍ.

أكسبت هذه المُغامرةَ الرّائعةَ (فالنتينا) شعبيّةً كبيرةً، وداعَ صيئها لا في بلادها فحسبُ، بل في بلدانِ العالمِ جميعها، وصارت تُعدُّ مثالًا رائعًا في الشّجاعةِ والبطولةِ الجديدةِ. ستظلُّ (فالنتينا) نجمةً لامعةً تضيءُ الدّروبَ لأجيالٍ مقبلةٍ، ذلك أنّ ما فعلته حقيقةً لا محضَ خيالٍ.

الفقرة الأولى:

سوف يظلُّ التاريخُ يذكرُ لإنسانِ هذا العصرِ اختراقهُ الفضاءَ الخارجيّ، وقيامهُ برحلاتٍ فضائيّةٍ إلى الكواكبِ البعيدةِ، وقد دخلتِ المرأةُ هذا المجالَ الصّعبَ في شخصٍ فتاةٍ - من الاتّحادِ السّوفيتيّ سابقًا - اسمها (فالنتينا تيريشكوفنا).

الفكرة الرئيسيّة:

فالنتينا أوّل رائدة فضاء.

معاني الكلمات:

العصر: فترة زمنيّة.

اختراقه: دخوله.

الاتّحاد السّوفيتيّ: أكبر دولة في العالم (امتدّت ما بين آسيا وأوروبا).

الإعراب:

يظلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضّمّة الظّاهرة على آخره.

الخارجيّ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

فضائيّة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

دخلت: فعل ماضٍ مبني على الفتح، **والتاء:** تاء التأنيث الساكنة لا محل لها من الإعراب، **حُرِّكت** بالكسر لمنع التقاء الساكنين.

الفقرة الثانية:

عملت {فالنتينا} في مصنع للنسيج، وعندما أنهت **دراستها** ونالت الشهادة، عُيِّنت مُدَرِّسَةً في معهدٍ للتصليح والميكانيك، ثم التحقت بالنادي الجوي **لِتتدرب** على القفز بالمظلة، وهذا ما جعلها تحلم ببلوغ ما هو أبعد من الأرض وجاذبيتها، ولا سيما أن أول رائد فضاءٍ اسمه {غاغارين} كان قد مهّد لها السبيل حين قام بأول رحلة فضائية عام 1961م.

الفكرة الرئيسية:

التحاق فالنتينا تيريشكوف بالنادي الجوي.

معاني الكلمات:

نالت: حصلت.

التحقت: انتسبت.

مهّد: هيأ.

السبيل: الطريق.

الإعراب:

دراستها: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.

ها: ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.

لِتتدرب، اللام: لام التعليل حرف جزم مبني على الكسر، لا محل له من الإعراب.

تتدرب: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

سؤال:

• لماذا كُتبت الهمزة على نبرة في (فضائية)؟

الإجابة: لأن الهمزة مكسورة وما قبلها ساكن، والكسرة أقوى من السكون.

الفقرة الثالثة:

وجاءَ اليومُ الَّذِي تحقَّقَ فيه **حلمُ الفتاةِ** بعدَ كثيرٍ من الجهدِ والعناءِ، فهي **لم تدرسْ** الطيرانَ، ولكن تَمَرَّسها بالهبوطِ بالمظلةِ أهلكها؛ **لأنَّ تُقبِلَ** في برنامجِ الفضاءِ الخارجيِّ، حين تقدمتِ بالطلبِ متطوعةً عامَ 1961م.

الفكرة الرئيسة:

قبول فالنتينا في برنامج الفضاء الخارجي.

معاني الكلمات:

العناء: التعب.

تمرَّسها: تدرَّبها.

أهلكها: جعلها قادرة - مستحقة.

الإعراب:

حلمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

الفتاة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

لم: حرف جزم مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

تدرسُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون.

أنَّ: حرف نصب مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

تقبِلَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الفقرة الرابعة:

بدأت {فالنتينا} مرحلةَ الدّراسةِ الصّارمةِ ومعالجةِ الأجهزةِ الدّقيقةِ والتّدربِ على تشغيلها، بعدَ ذلكَ كلّهُ **بدأتْ** تتدرَّبُ **على التمارينِ الصّعبةِ** التي تتطلّبُ أن تدرسَ بدقّةٍ ومهارةٍ كلّ ما يتعلّقُ بعملِ السّفينةِ الفضائيّةِ ومنشآتها، وأن تكونَ قادرةً على تحمُّلِ

التَّعْيِيرُ في درجاتِ الحرارة، ومن تَمَّ تَمَرَّنُ على التَّكْيِيفِ معَ انعدامِ الوزنِ، وهذهِ أصعبُ الحالاتِ، وقد استطاعتُ أن تجتازَ مرحلةَ التَّدْرِيبِ، فأصبحت في صفوفِ رُوَّادِ الفضاءِ.

الفكرة الرئيسية:

الاستعداد والتدريب لمهمة قيادة الفضاء.

معاني الكلمات:

الصَّارِمة: الشديدة.

منشآتُها: مكان للعمل والصناعة.

تَمَرَّن: تدرب.

التَّكْيِيف: التأقلم والانسجام.

الإعراب:

بدأت: فعل ماضٍ مبني على الفتح،

والتاء: تاء التانيث الساكنة لا محل لها من الإعراب.

معالجة: اسم معطوف مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

الأجهزة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

على: حرف جر مبني على السكون، لا محل له من الإعراب.

التمرين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الفقرة الخامسة:

عامَ 1963 م اتَّجهتُ بهدوءٍ وثقةٍ نحو ساحةِ الانطلاقِ، وبكثيرٍ مِنَ التَّأَثُّرِ والفخرِ قالتُ: "إِنَّني سعيدةٌ بأنْ أكونَ -أنا الفتاةُ البسيطةُ- أَوَّلَ مَنْ يُعْهَدُ إليها مِن بينِ نساءِ هذا الكوكبِ بمهمةِ الطيرانِ في الفضاءِ الخارجيِّ، وسوفَ أنجزُ هذهَ المهمةَ النبيلةَ على أكملِ وجهٍ".

الفكرة الرئيسية:

قُبيل الانطلاق إلى الفضاء.

معاني الكلمات:

ساحة الانطلاق: المكان الذي ينطلق منه الصاروخ.

يعهد: يكلف.

النبيلة: الشريفة.

الإعراب:

يُعهد: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو فعل مبني للمجهول.

إلى: حرف جر مبني على السكون، لا محلّ له من الإعراب.

ها: ضمير متّصل مبني في محل جر بحرف الجرّ.

أنجز: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، والفاعل ضمير مستتر تقديره أنا.

الفقرة السادسة:

سجّلت رائدة الفضاء الأولى (فالنتينا تيريشكوف) ثماني وأربعين دورةً حول الأرض في مدّة سبعين ساعةً وإحدى وأربعين دقيقةً، وخضعت بعد عودتها إلى الأرض لفحوصٍ طبيّةٍ عدّةٍ لمعرفة مدى احتمالها هذه لنتائج الرحلة جسديًا ونفسيًا، وكانت صحتها ومعنوياتها في أحسن حالٍ.

الفكرة الرئيسيّة:

فالنتينا تصعد إلى الفضاء الخارجي وتعود إلى الأرض سالمة.

معاني الكلمات:

سجّلت: حققت.

احتمالها: قدرتها.

الإعراب:

رائدة: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة، الظاهرة على آخره.
حول: ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
الأرض: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

الفقرة السابعة:

أكسبت هذه المغامرة **الرائعة** (فالنتينا) شعبية كبيرة، وذاع صيتها لا في بلادها فحسب، بل في بلدان العالم جميعها، وصارت تُعدُّ مثالاً رائعاً في الشجاعة والبطولة الجديدة. ستظلُّ (فالنتينا) **نجمة** لامعة تضيءُ الدروب لأجيالٍ مقبلة، ذلك أن ما فعلته حقيقة لا محض خيال.

الفكرة الرئيسية:

فالنتينا تحصل على شهرة عالمية واسعة.

معاني الكلمات:

ذاع: انتشر.

صيتها: سمعتها.

الإعراب:

الرائعة: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة.

بلادها: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

ها: ضمير متّصل مبني في محل جر مضاف إليه.

فالنتينا: اسم تظلُّ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة.

نجمة: خبر تظلُّ منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

الصّور الفنيّة:

- ستظلُّ (فالنتينا) نجمة لامعة تضيءُ الدروب.
- شبه فالنتينا بالنّجمة التي تضيء الطريق للنّاس.

خصائص الأسلوب للكاتب:

1. سهولة الألفاظ والتراكيب والمعاني.
2. وجود بعض المصطلحات العلمية.
3. قلة الصور الفنية.
4. الخلو من العاطفة.